

برنامج تصحيح التلاوة (| | الحلقة) 96 | | تصحيح التلاوة من الصفحة 342 إلى 542 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

اخونا محمد مروان تفضل قالها الامن عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم

وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى. ما نبغى - 00:00:00

ما نبغى هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير. بارك الله بك خالد الزعبي قال لن ارسله

معكم حتى تؤتوني موثقا. من موثقا من الله - 00:01:28

لا تأتني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موت اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. اتوه شو يعني اعطوه اما اتوه شو يعني؟

جاؤوه. انتبهنا؟ نعم - 00:02:04

وقال يا بني يا بني يعني واحد اذا عندك ولد واحد شو بتقول له يا بني اذا عندك اولاد كثيرين شو بتقول لهم؟ يا بني وقال يا بني

لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - 00:02:28

وما اغني عنكم من الله ما شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. بارك الله فيك هذه الاية الجاية اللي حاقراها

واقراؤها ورائي لو سمحتم. الاية القادمة - 00:02:51

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عن هم من الله من شيء الا حاجة في نفسي طوبى قضاها وعلم لما علمناه ولكن اكثر

الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:03:13

انت خالد الذهبي اللي قرأت اه يا ابني راح ما شاء الله! والسريع طب حسن الزعبي انت طيب اه قبل ما يقرأ حسن الله يسلمكم اه

لاحظوا هذه الايات اليتين التي قرأناهم. سيدنا يعقوب - 00:04:31

يعني عنده ما شاء الله كم ولد؟ اطعشر ولد يوسف بنيامين ما هي والعشرة الباقيين طب الان عشرة وبنيامين معهم. قديش صاروا؟

حداشر واحد وذكور واخوة حسن وشكله حسن فخاف عليهم ابوهم من ايه - 00:05:05

من العين. فقال لما بتوصلوا لمصر لا تدخلوا كلكم من باب واحد. يعني من هل مو كان المدن لها ابواب سور ولها ابواب. اه اثنين ثلاثة

من هون ثلاثة من هنا. يا بنية لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا - 00:05:30

بعدين قالن وما اغني عنكم من الله من شيء؟ يعني لا تظنوا اذا كان بالاقدار في شيء وفعلتم هذا الفعل سوف ينجيكم. نحن يا اولاد

عم ناخذ بالاسباب والفاعل ايش؟ هو الله. ان الحكم - 00:05:44

عليه توكلت وعليه فليتوكل. لذلك الاية اللي قلت لكم اقرأوا ورايا ولا حظتم شو لاحزتوا اني وقفت اه على مكان مو مكتوب عليه

علامة وقف وتقدير الكلام ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم سليمان - 00:05:59

اولا ما دخلوا من حيث امرهم ابوهم لم يمسههم سوء ففك في الكلام فيه حذف اللي قاموا على ضبط هذا المصحف ما وضعوا

علامة. لو كان لي الامر لوضعت علامة - 00:06:20

لانه جواب لما محذوف. لما دائما بحاجة الى جواب. اه. لما صار كذا صار كذا نهنا كيف؟ لما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ايه شو صار

لم يصبههم سوء او سلموا قدر ما شئت مما يناسب المقام. ثم قال الله كلام جديد ما كان يغني عنهم من الله من شيء هذا - 00:06:33

دخول المتفرق ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها. الحاجة هي ممارسة الاسباب والاعتماد على

مسبب الاسباب ثم مدح الله عز وجل يعقوب عليه السلام فقال وانه - 00:06:56

لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعني لا يقيمون هذا الميزان حق القيام. لان الناس في هذا الباب ثلاثة منهم من يمارس

الاسباب معتمدا على الاسباب انتبهنا بقل لك انا ساويت انا عملت - 00:07:12

انا بنيت نفسي انا كنت هي ما ما بجيب ذكر الله دائما لا يرى الا نفسه والعياذ بالله. اذا يمارس الاسباب وشو بيعمل يعتمد على الاثبات

ونوع ثاني لا يمارس الاسباب مدعيا التوكل - 00:07:32

وهذا مو توكل انتبهنا؟ هذا مو تواكب التوكل انك تشتغل وتقول الله مريض بتروح عالطبيب تاخذ دوا وبتقول الله شفاني. او الله

بيشفيني طالب في المدرسة او في الجامعة بتدرس - 00:07:49

مربوط مربوط وبتروح عالاختبار وبتقول الله نجحني مو بتقعد تقول والله اذا الله كاتب لي بدي انجح بنجح واذا مو كاتب لي. هادا

كلام فارغ هذا فهم اعوج للدين كيف؟ يقابله الفهم الاعوج الثاني اللي فيه الانا - 00:08:07

انا ساويت انا عملت انا عصامي انا بنيت نفسي من الكلام اللي بنسمعه من بعض من حولنا هدانا الله واياهم. والمنهج الثالث هو الذي

مدحه الله وهو منهج السادة الانبياء كما ترون. ما هو - 00:08:25

ممارسة الاسباب والاعتماد على مسبب الاسباب. جل جلاله. فربي قال وانه اي يعقوب لذو علم لما علمناه. ولكن ان اكثر الناس لا

يعلمون وينه حسن؟ يلا ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه - 00:08:39

قال اني انا اخوك فلا تبتأس بما. يا بني. تبت. فلا تبتأس بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهاز بجهازهم الجيم مفتوحة بجهاز بجهازه ان

جعل السقاية في رحل اخيه. في رحل اخيه. في رحل اخيه ثم اذن مؤذن - 00:09:02

الدين اي الدين مؤذن. اذن مؤذن ايتها؟ اذن مؤذن ايتها العير ان انكم لسارقون. بارك الله فيك. ابو عبد الله جمال قالوا واقبلوا عليهم

ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء - 00:09:32

ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قنوت الله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم

كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه - 00:10:04

كذلك نجزي الظالمين. بارك الله فيك يا ابو عبد الله. جيد ما شاء الله محمود علاوي منذر منزر موجود معاذ مؤمن يلا بالدور يلا

محمود هدول الشباب اجوا من اه ابو زبي الله يرضى عليهم - 00:10:49

فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء لاهيه بعد المايك شوي عن فمك كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين

الملك الا الا ان يشاء الله - 00:11:16

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد سرق خله من قبل فانسرهما يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال

انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون - 00:11:48

قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخ. ان له وابا شيخا كبيرا فخذ فخذ احدا مكانه انا نراك من المحسنين ان شاء الله الله يرضى عليك

كاف يعني سيدنا يوسف عليه السلام - 00:12:24

بده يخلي اخوه عنده شلون بده يخلي عنده عمل هل التمسيلية هاي؟ فحطوا المكيال تبع الملك بمتاع بنيامين وبعدين قلن ضايع

منن اللي هي وينه؟ قالوا له نحن ما اخدنا شي. قالوا لن طيب. نحن لح ندور - 00:12:56

وحتى ما تقولوا ظلمونا نحن ما حناكمكم على شريعة مصر. حناكمكم على دينكم انتم انتم بدينكم اللي بسرقتو عقوبته طبعاً

يوسف بيعرف شو شو يعني شريعة ابوه كان في شريعتهم ان السارق عقوبته ان يصير رقيقا عند المسروق - 00:13:19

تصير عبد عنده ترك فلان سرق فلان السارق يصير عبدا عند المسروق. هذه العقوبة بشريعتهم. نحن بشريعتنا اذا ثبت واه كان

يعني فوق نصاب معين وكذا فتقطع يده والعياذ بالله. الله يدفع عنا وعنكم الشر - 00:13:43

قال لهم فما قالن فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ قالوا له جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. يعني هو جزاء نفسه عرفتموا شو معناه هو

جزاؤه؟ يعني هو جزاء فعلته. هاي معناه - 00:14:03

ايوا هو جزاؤه. حتى تزيبط الشغلة فبدأ باوعيتهم قبل ثم استخرجها فهن يعني اسقط في يدهم وقالوا هالعبارة هاي اللي جرحت سيدنا يوسف جرح بليغ. قالوا له ان يسرق فقد سرق اخ لهما - [00:14:21](#)

قبل. قصدهم مين تصدم يوسف اللي عم يكلمه اه بعمره ما سرق سيدنا يوسف لكن هيك تبلي فشوفوا فاسرها يوسف في نفسه ولم شوفوا ايخطر ببال يوسف في ذلك الزمان - [00:14:38](#)

ان هذا الذي اسره من الم في نفسه ولم يبده لاختوته ان الله سيخلده كي يخلد هذا موضوع ما في كلام موضوع من جوة. مشاعر وربى خلدها في القرآن كم مسلم يقرأ فاسرها يوسف في نفسه ولم - [00:14:58](#)

انتبهت فهذه يعني هذه كمان حكمة النأ اخواني. نصادف في الحياة كثيرا من يجرحنا في الكلام من قريب او بعيد او صديق او حاسد او جار او او او كبير او صغير مشكل ملون - [00:15:20](#)

ها مو ضروري الانسان كل كلمة تقال له يوقف عندها. ومو ضروري كل كلمة تقال له يعاتب فيها النبي عليه الصلاة والسلام مدحه ربه فقال عرف بعضه وهيك واعرض عن بعض - [00:15:37](#)

انتبهنا كيف؟ حتى تمشي الحياة حتى تمشي وعند ربك ما بيضيع شيء عند ربك ما بيضيع شيء. الله يخلقنا باخلاق السادة الانبياء اه فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم - [00:15:53](#)

نعم طيب يلا يا منذر قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان الله الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله - [00:16:07](#)

الله موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان - [00:17:03](#)

ان ابنك سرق تقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين بارك الله فيك طبعاً في عندنا فرطتم هذه الكلمة ايها الاخوة الكرام اجتمع فيها طاء ساكنة وتاء - [00:17:40](#)

طاء ساكنة وتاء. والطاء والتاء من المخرج نفسه. شو بنسميهم؟ حرفان متجانسان لكن الطاء اقوى من التاء الطاء مطبقة مستعلية مفخمة ها؟ بينما التاء مستفلة مفتحة مرققة والطاء قبل فاذا بدا بدنا ندغم الطائفة التاء بدنا نقول فرطتم. شو بدنا نقول -

[00:18:18](#)

فرطتم ما حدا بيعمل هيك ولا العرب تفعل هذا واذا اظهرنا بدنا نقول فرطتم كمان جربوها فرطتم بالله جرب كم ثقيلة هي انتبهنا فكانت العرب تدغم الطاء في التاء لكن بهذه الكيفية التي ساذكرها. كانوا يقرعون بالسنتهم مخرج الطاء فرط - [00:18:46](#)

طاء غير مقلقلة ثم يباعدون ويجافون السنتهم عن مخرج الطاء على تاء فرط اذا يقرع مخرج الطاء بطاء ساكنة غير مقلقلة ثم يباعد طرف لسانه عن ايه انت هكذا فرطتم اعيدها فرطت - [00:19:12](#)

توم شايفين؟ بدون فرطتم. تفضلوا. احط بما بسطت الي يدك. فرطت في فرطت. اي ما تقول فرطت فرطت نطبق على مين؟ طاء نجافي عن مين؟ عن تاء هذا بسموه اضغام ناقص - [00:19:42](#)

شو بسموه ارجعوا فخمنا الرأء. اخونا الله يرضى عليه لما قرأ شو قال ارجعوا فخم الرأء. ليش مفخم الرأء؟ لانها ساكنة وقبلها كسرة عارضة ما هي الكسرة العارضة؟ كسرة همزة الوصل - [00:20:18](#)

لو كانت الكسرة اصلية مثل فرعون نرقد دابا هنا اما الكسرة العارضة يفخم. قال امامنا الجزلي رحمه الله ورقق الرأء اذا ما كسرت مثل ربح يعني. مثل فرعون ان لم تكن من قبل حرف استعلاء مثل قرطاس ولا بالمرصاد وكذا وكذا. او كانت الكسرة ليست اصلاً. هذه هي او كانت الكسرة - [00:20:37](#)

ليست اصلاً طيب دور اه ما عليه شي خففوا لنا الاسئلة معاذ فينه معاذ؟ يلا اقرأ واسألني القرية واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها قال بل سولت لكم انفسكم امرا - [00:21:04](#)

فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم وتول عنه وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف وقال يا اسفا على

يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو - 00:21:40

قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني الى الله انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. لا اله الا الله. بارك الله فيك - 00:22:19

سبحان الله بتراجيديا واسرة سيدنا يوسف يعني مؤثرة قصة مؤثرة واسأل القرية هادي اهل البلاغة علم البلاغة بقولوا واسأل القرية. ما القرية هي عبارة عن البيوت والحيطان والطرقاات فهل تسأل القرية - 00:23:05

بقولوا اطلق المحل واراد الحال اطلق المحل اللي هو المكان يعني واراد الحال الذي حل في المكان انتبهنا كيف مثل فليدعو ناديه النادي كمان اه غرف وصالون كبير وكذا. فليدعوا اهل ناديه اطلق المحل واراد الحال. هنا واسأل اهل القرية - 00:23:24

وضح اخواني؟ وانا لصادقون. قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا اي نعم انه العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسف على يوسف شوف فقط بنيامين و شو بقول - 00:23:51

يأسف يعني المفروض يقول يا اسف على بنيامين ها بس هو شو قال؟ مم لانه نبي يعني يوسف عليه السلام ميزته على اخواته انه نبي ويعقوب يعلم هذا الكلام من يوم ما قال له اني رأيت احد عشر. لزلك قال له لا تقصص - 00:24:10

عرفان انه هذا غير بقية الاولاد. المولى عز وجل يضع سره حيث شاء. الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس تمام يا اخواني؟ فقد ابن يمين وشو بيقول؟ يأسف على يوسف قال - 00:24:29

وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم الحزن مرض نفسي كذلك؟ وبيضاد العين اللي هو الماء الابيض هادا عضوي. هادا بسموه اخواني مرض عضوي من منشأ نفسي مرض عضوي من منشأ نفسي - 00:24:50

الحزن لزلك الحزن مو كويس دائما الحزن ما جاء في القرآن الا مقرون بايش؟ بالنهي. لا تحزن لا تحزن ان الله معنا لا كزا كزا كزا. انتبهنا كيف فالواحد لا يوصل حاله لمرحلة الحزن. الحزن ما كويس ابدا - 00:25:06

نعم وابيضت عيناه يعني صار عندن بيسموه اطباء الماء الابيض في العين قالوا تالله وهن بيحلفوا كثير هدول عالطالعة والنازلة بيحلفوا اه والله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض. تالله لقد اترك الله علينا. و هون شو قالوا - 00:25:22

تالله تفتأ تذكر يوسف يلي لساك بتحكي على يوسف لك خلص راح ومات والرجال متل ما بقولوا بالعمي صارت عضامه مكاحل يعني تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين - 00:25:41

هاي شو معاناتها؟ الله يبعد عنا وعنكم الشر يعني الجلطة لما بتيجي عالانسان بتيجي في عدة اماكن بالجسم لكن اخطر ما تكون اما على الدماغ ما لنا حق نحكي بوجود سيدنا الدكتور - 00:25:56

اي نعم اما على الدماغ او على القلب. فان كانت على الدماغ بتسبب شلل وان كانت على القلب بتسبب احتشاء عضلة القلب سموها الذبحة الصدرية اه نعم بتسبب الموت فقالوا له والله انت بدك تضل تجيب زكر يوسف لحتى يا يجي لك شلل - 00:26:12

لانه الحرج هو الخرقه الحرج شو هو الخرقه؟ لو انت جبت خرقه و حطيتها هون مسلا هاي اه وغبت عنها سنة ورجعت وين بتلاقيها؟ اه والمشلول الله يبعد عنا وعنكم الشر. بتخطوا هون بترجع بعد ساعة بتلاقيه وين - 00:26:34

بنفس المكان حتى تكون حرزا يعني حتى يجي لك شلل او تكون من الهالكين يعني الميتين. هلك في لغتهم في اللغة القديمة تعني مات. ما تعني ما اضعفناه نحن في العصور المتأخرة الى - 00:26:50

معنا هلكة التي تتضمن معنا الدعاء الله يهلكه البعيد او كذا. انتبهتوا لكن اصل الهلكة شو معناها؟ مات او تكون من الهالكين عن الميتين. ومنه قوله تعالى في سورة غافر. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات حتى اه فما زلتم - 00:27:06

في شك منه حتى اذا هلك شو يعني؟ مات انتبهنا كيف؟ والسيدة عائشة لما بتروي حديث اه ورقة ابن نوفل بتقول ثم لم ينشب ورقة ان هلك. شو يعني - 00:27:25

مات انتبهنا؟ او تكون وعرفنا شو معناة حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين؟ قال انما اشكو بثي وحزني لمين الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. هنا ذكر السادة المفسرون بعضهم طبعا يعني - 00:27:40

ان ملك الموت عليه السلام احيانا يأتي بزور السادة الانبياء. يتمثل هكذا بشرها كما تمثل سيدنا جبريل للسيدة مريم بشرا سويا.

ويجي بزور. زيارة انتبهنا كيف فمر ملك الموت عم يزور مين - [00:27:58](#)

سيدنا يعقوب فقال له هل قبضت روح يوسف؟ طبعا ما بجابوا اتاه نداء من الله عز وجل انه يعني اجبه فقال لا فلذلك كان ايش لان

يعقوب عرفان انه يوسف ايه - [00:28:15](#)

موجود قال واعلم من الله ما لا تعلمون عم طول عليكن انا ما هيك؟ ايوة يعني مرض عضوي من منشأ نفسي. قال تعالى عن النبي

صلى الله عليه وسلم مخاطبا للنبي صلى الله عليه وسلم. ولقد نعلم بمعنى قد علمنا. هاي للتأكيد - [00:28:35](#)

ولقد نعلم انك يا رسول الله يضيق صدرك. هادا عضوي؟ بما يقولون هذا نفسي انتبهتوا يعني بيحكى كلام مزعج بعد شوي بتلاقي

صدرك ولقد نعلم انك يضيق صدرك ايه شو الحل - [00:28:56](#)

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. مو كن مع الساجدين في فرق بينكم مع وكن من انا ممكن كون مع قوم لكن ما اعمل متلهم لكن

كن من الساجدين لانه السجود سيدنا بعلمنا يا بوقت السجود الدم شو بيعمل - [00:29:17](#)

بينزل الى لانه بيصير متل بخف الدم على الدماغ بالحزن وضيق الصدر والدماغ لا يصبر لا على فقد السكر ولا على فقد الاكسجين.

هدول الامرين بدونهم الدماغ بيتوقف. بصير ما يسمى بالموت الدماغى - [00:29:35](#)

فشو الحل؟ السجود. السجود بيقوم الواحد لما بيسجد هالدم شو بيعمل بحكم الجاذبية الارضية. يعني يعود الى. فسبح بحمد ربك

وكن من الساجدين يعني هاي منخليها بالنا. واحد كان متضايق كذا هاي شو يعمل؟ يقوم يصلي ركعتين. اه. ويطول السجود -

[00:29:53](#)

- [00:30:14](#)